١٧٤

قرينة بجعل الله الشر خيرا فما لمولانا معلق بمشيئته وارادته فان الله

يقلب كيف شاء فبحسب الارادة الجزئية بيد العبد ولكن ليس الغرض

هنا هذا البحث فان اردت التفصيل او الوقوف بكيفية تمام بحث

الارادة وافعال العبد فليراجع بالكتب الكلامية، ثم شاتفاقاً

وتفقدت لاحقاً عدة كراريس من كتب التفاسير ولم ار احدا من

اصحاب الحواشي تعرض بكون للرحمن في هذه الاية خصوصية ما،

وتظهر من هذه الخصوصية المعنى المطلوب من الرحمن الواقع في

الحديث بسبب المقابلة والمقارنة بالرحمن في سبحان الملهم الرحمن

وينفهم التأهل من الرحمن فيه، وفهم الفدائين من المقارنة

بالقلب والتقليب فما لمولانا تخيل بالالهام، واما الكلام

بين فرق الرحمن والرحيم فكثير ولكن المنافسة ما كانت الا

بالعمومية والخصوصية بينهما فان اردت مجرد المعنى فهو عام

وباطلاقه فخاص لا كلام فيه وهكذا ذكره الحلبي في شرحه للفظ الرحمن

والرحيم

والرحيم عكسه وقد بينا الفرق قبل هذا ومن ههنا تبين

ما وقع في التفسير المعروف بالسلمي للشيخ عبد الرحمن السلمي بان معنى

الرحيم هو ما يخرج من الرحمة الرحيمية لمعاش الخلق وصلاح ابدانهم

وليس الرحمن بهذا فلذلك لم يمنعوا ان يسموا بالرحيم ومنعوا من

التسمية بالرحمن ولكل طرف وجه وجيه فليراجع ثمة،

ووقع الفراغ من التسويد ... بيد العبد الفقير عبد الرحمن الاسير ... تجاوز ...
لنا مقتدانا ...
والقاضي يومئذ ... في ... ذي الحجة
الحرام المنتظم في سلك ... اربع
واربعين بعد الالف